G FANTASY COMICS

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 6 فجر الساحرة الذهبية

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 4"

3

原作 監修 竜騎士07

作画 夏海ケイ

SE

0823

9784757533424
ISBN978-4-7575-3342-4
C9979 ¥581E
1929979005818
雑誌48076-17
定価：本体581円＋税
SQUARE ENIX.

الحلقة 6 المجلد 3

明かされるヱリカの過去…。
そして始まる第１の晩は、
ゼパル＆フルフルが課した恋の試練。
愛する者と結ばれるために
誰か一人の命を捧げるという悪魔のゲームで、
それぞれの恋を成就させるために
カップルたちが選ぶ犠牲者は…!?

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 4"

©竜騎士07/07th Expansion

うみねこのなく頃に散
07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY 4"
الحلقة 6: فجر الساحرة الذهبية
原作・監修 竜騎士07
作画 桃山ひなせ

目次

3
الحلقة السادسة
فجر الساحرة الذهبية

عندما تبكي طيور النورس تتناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY4"

9 افتتاح

10 إرادة راسخة

11 جحيم الحب

12 اثنان في واحد

ملخص الفصل الثامن

الرابع من أكتوبر
الساعة 23:04
بيت الضيوف
ガチャ
الغرفة الأخيرة...؟
فهمت، أعطاني أبعد غرفة لكي لا أسترق السمع على غرفة أبناء العمومة كالمرة الماضية.
!
...

لا يهم.
ليس وكأنّي مُولَعَةٌ بالإنصات لأصوات أولئك الأشقياء الصّاخبين وهم يلعبون الورق.
الفصل التاسع:
افتتاح

カタ…
きゅぽ
من أجل حل قضية روكينجيما للقتل المتسلسل
شاركتُ في اللعبة الماضية بصفتي محققةً وقطعةً للسيدة بيرنكاستل.
وألصقتُ هذا الشريط اللاصق المُعَلَّم على أبواب ونوافذ الغرف
بذلك أمكنني إثبات إقفال الغرف إذا ظلَّ الختم الذي عليها سليمًا.
وهكذا بالضبط حاصرتُ الجانية ناتسوهي.

قد يكون مجرَّد شريطٍ لاصق
لكنَّه بين يديَّ يصبح سلاحًا فتَّاكًا يواجـه السحرة الذين يُدِيرُون اللعبة.
لذا إن استعنتُ به مجـددًا في اللعبة السادسة مع الغرف التي أودُّ إثبـات إقفالها
فقد يغدو أداةً فعَّالة لا تقلُّ قوةً عن الحقيقة الحمراء...
ماذا ...؟

هل مِن مشكلة؟
دلانور...
لقد نال منِّي.
باتلر ذاك شديد الانتباه للتفاصيل.
ぺた ぺた
هذا الشريط رديءٌ ولا يصلح أبدًا لأن يكون خَتْمًا فعالًا.

يبدو أنَّ باتلر ليس عديم الكفاءة بالكامل كما كنتُ أظن.
لا بدَّ وأنَّه استغلَّ صلاحية مديـــر اللعبة للتلاعب بكل الشرائط...
لا، بل غالبًـــا بكلِّ شيءٍ يمكن أن يصلح ختمًا على هذه الجزيرة.

لا بأس، فجزءٌ من عمل المحققين يقتضي الجلـوس وانتظار الجريمة بينما يدخنون الغليون.
ما رأيكِ في التدخين معي؟ على الأقل إلى حين اكتشاف الغسق الأول.
أنا لا أدخِّن.
لأنِّي ما زلتُ طفلة.
أعلمُ هـذا.
لكن كم أودُّ تجربته الآن لو كان حقًا يُريـح البال كمَا يدَّعي المدخنون.
تبدين مُتعَكِّرة المزاج.
أَهكذا أبدو لكِ حقًا؟

......
هل لي بسؤال يا آنسة إيريكا؟
......
هذا يعتمد على نوع السؤال، لكن لا بأس بما أنّي بحاجةٍ الآن لبعض الإلهاء.
ما سؤالكِ؟

لماذا
تكرهين السحر بشدة يـا آنسـة إيريكا؟
في نزالكِ السابق مع السيِّدة ماريا
كان الجميع يعلمُ أنَّ تـلك مجرَّد حيلة سخيفة لخداع الأطفال الصغار
فماذا كان دافعكِ للتمادي إلى ذلك الحد؟ هذا ما لا أفهمه.

حسنًا، بما أنّي أعتبر نفسي مغتصبةً فكرية، لا أتحمَّل خلط الحقيقـة بالسحر مهما كانت تافهة.
إذن هل تشعرين بالسعادة لكشف مثل ذلك السحر يا آنسة إيريكا؟
أنا شخصيًا يبدو لي شعـوركِ مختلفا.
شيءٌ أقرب...
للمشاعر السلبية.
....

أرجو المعذرة
إن كنتُ قد تجاوزت الحد وأثار سؤالي استياءكِ.
......
أنا آسف...

"أنا أحبُّكِ".
ما... شكرًا جزيلًا لكِ؟
......

"صحيحٌ أنِّي كنتُ أواعد فتاةً أخرى في الماضي، لكـنَّ ما بيني وبينها انتهى."
"الناس يَغارُون منَّا، لذا لا تصدِّقي حتى لو سمعتِ منهم شيئًا".
"أَفدِيكِ بحياتي!"
"فلنَعِش بسعادة سويًا".
لم أفهم يا آنسـة إيريكـا.
محفظـة نقود جديدة.
......؟

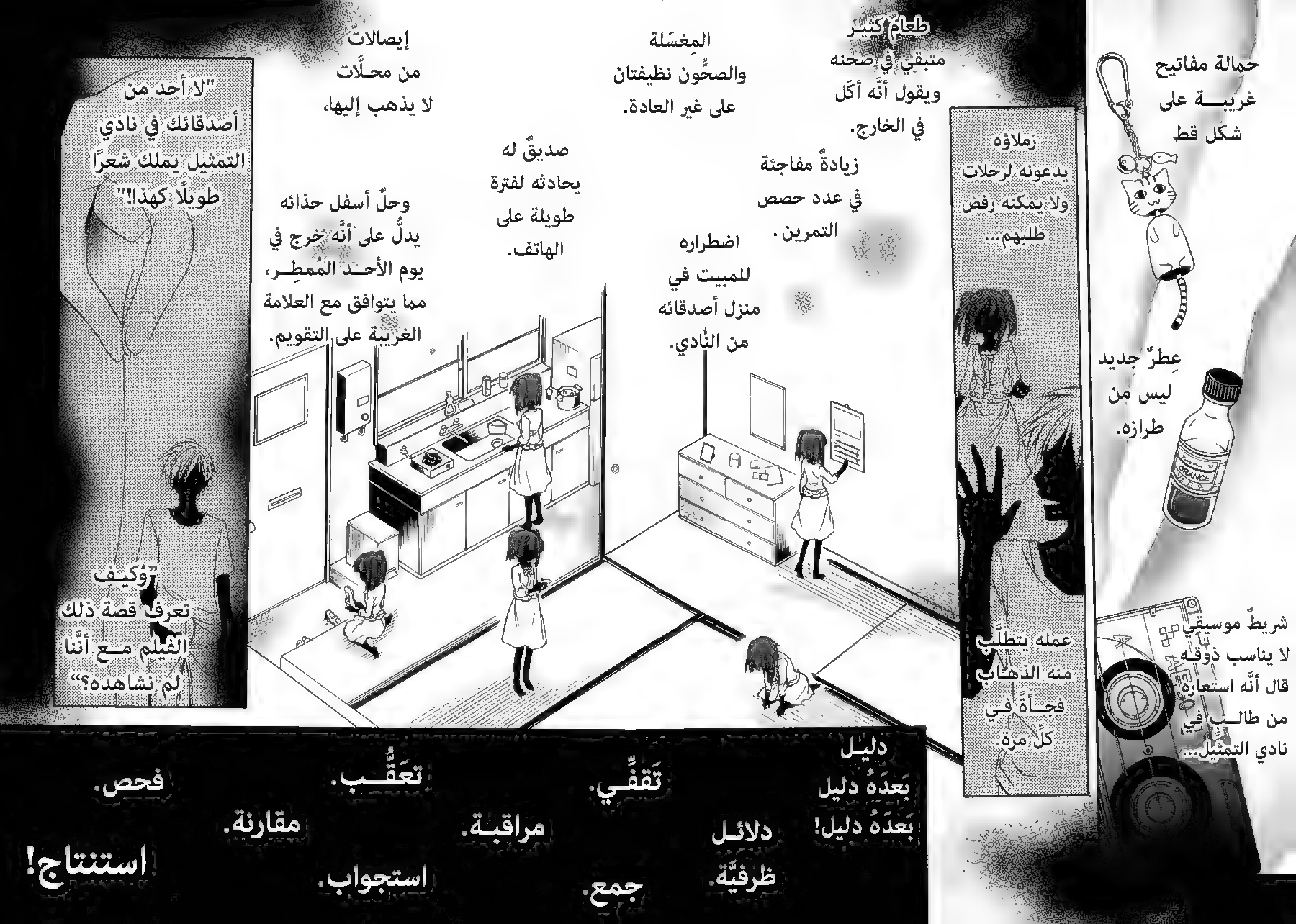
حمالة مفاتيح غريبـة على شكل قط
عِطرٌ جديد ليس من طرازه.
شريطٌ موسيقي لا يناسب ذوقه قال أنّه استعاره من طالبٍ في نادي التمثيل...
زملاؤه يدعونه لرحلات ولا يمكنه رفض طلبهم...
عمله يتطلّب منه الذهاب فجأةً في كلّ مرة.
طعامٌ كثير متبقي في صحنه ويقول أنّه أكَل في الخارج.
المِغسَلة والصحُون نظيفتان على غير العادة.
إيصالاتٌ من محلّات لا يذهب إليها.
زيادةٌ مفاجئة في عدد حصص التمرين.
اضطراره للمبيت في منزل أصدقائه من النّادي.
صديقٌ له يحادثه لفترة طويلة على الهاتف.
وحلٌ أسفل حذائه يدلُّ على أنّه خرج في يوم الأحـد المُمطِـر، مما يتوافق مع العلامة الغريبة على التقويم.
"لا أحد من أصدقائك في نادي التمثيل يملك شعرًا طويلًا كهذا!؟"
"وكيـف تعرف قصة ذلك الفيلم مـع أنّنا لم نشاهده؟"
دليـل بَعدَهُ دليل بَعدَهُ دليل!
تَقفِّـي.
تعقُّـب.
فحص.
دلائـل ظرفيَّة.
مراقبـة.
مقارنة.
جمع.
استجواب.
استنتاج!

وجدتُ دلائل كثيرة على أنَّك تحبُّنـي وأنا أحبُّك.
لكني لم أجد دليلًا واحـدًا علـى أنَّك لا تخونني...
كُفِّـي عن هذا!
إن كنتِ تحبيننـي، فصدقيني وحسب!
إذا لم تثِقي بي، فمعنى ذلـك أنَّكِ لا تحبينني!

لا يمكنني أن أحـــبَّ فتاةً مثلكِ.
كيف تطلبين منِّي التوقف عن التمثيل الآن وأنتِ تعرفين أنَّه شَغفِي؟!
لماذا عليَّ أن أختار بينكِ وبين التمثيل؟
أنـــتِ مجنونة!
سئمتُ من هذا!
إذا كنتِ لا تثقين بي، فما بيننا انتهى!
اخرجي!
عودي لمنزلكِ أيَّتُها العاهرة!
لم أعُد أحبُّكِ!
وكُفِّي عن البكاء كطفلةٍ رضيعة!
توقفي عن الصراخ، ماذا سيقول الجيران؟!
قلتُ لكِ إنَّ علاقتنا انتهت! ابتعدي عنِّي وموتي، لا أكترث!

أنتِ مقرفـةٌ! لا تُـريـنِي وجهكِ هنا ثانيــةً!
لا يمكن أن تــرى من دون حب؟
هاه
بل على العكس.

الحبُّ يغشى نظرَك ويجعلك تتوهَّم أشيـاء لا وجود لها وحسب.
دلانور...
فلنلعب لعبــة.
لعبـةٌ معـي؟
نعم.
نفس اللعبة التي تحدَّيتُ فيها ذلك الفتى
مع أنَّ رجلًا تافهًــا مثلـه لم يكن نِدًا لي بالطبع.
ماذا سيكون جوابكِ أنتِ مكانه؟ وكيــف ستردِّيــن على حصاري؟

لقد شاركتُ معكِ كاكيرا ماضيَّ الخاص.
لا بدَّ وأنَّكِ تفهمين الآن كلَّ ما جرى.
نعم.
والآن...

الحركة الافتتاحية:
أطالبكِ بتقديم دليلٍ على خيانتي.
سأردُّ بالحقيقة الزرقاء:
هذه كلُّ الدلائل الظرفية التي جمعتُها عن خيانتك.
84 قطعة من الدلائل الملموسة!

أَرُدُّ بالحقيقة الزرقاء:
أقدِّم 6 دلائل ملموسة علـى أنِّـي ما زلتُ أحبُّكِ.
جيد.
لكن في حالة تَعَارُض الحقائق الزرقـــاء، تَكـون الغَلَبَة بعدد وقوَّة الدلائل التي تدعمُ كلَّ واحدة.
وَواضحٌ أنَّ لـديَّ هنا تفوُّقًا ساحقًا.

إذن أقول من دون دليل أنِّـي مـا زلـتُ أحبُّكِ يا آنسة إيريكا.
لكن لا يمكنكِ قول هذا بالأحمر دون أدلة.
كلا، ليست حقيقـةً حمراء،
فالأحمر ليس مُتاحًا للبشر.
ما خطوتكِ التالية إذن؟
يا كبيرة أساقفة صيد الساحـرات الحاميـة للحقيقة؟!
......

لا شيء.
أَستسلِم.
أحسنتِ عمـلًا يا آنسة إيريكا.
كلا. هذا طبيعي، فالمحقق يفوز دائمًـا في النهاية.

وهذا ببساطةً ما حدثَ حينها
حطَّمتُ ذلك الرجل بالحقيقة التي ادَّعيتُها
وأثبتُّ أنَّه لم يعد يحبُّني وبسبب ذلك يخونني.
......
أتساءل ماذا كانت مشاعره هو حينها...
آنسة إيريكا،
حتَّى قبل أن تُصبحِي قطعة السيدة بيرنكاستل...
كنـتِ موهوبـــةً في استخدام الحقيقة الزرقاء.
لكنَّكِ تعلمين أنَّ الحقيقة الحمراء هي وحدها التي تُبطِل الحقيقة الزرقاء،
والبشر ليس مسموحًا لهم سوى بالأزرق وليس الأحمر.

فكيف تحديدًا كنتِ تتوقعيــن من شريكـكِ أن يثبت حقيقته؟
لم يكن لديه أيُّ هامــشٍ للهجوم المضاد
هدف تلك اللعبة لَم يَكُــن العثور على الحقيقة...
فمهما كانت حقيقتُـه هو، ستظلُّ الآنسة إيريكـا تفوز في كل مرة.
....

لستُ أدري،
لماذا لا يستعين مثلًا بتلك "الحقيقة الذهبية" التي تتفوق أحيانًا على الأحمر؟
......
النصر حليفُكِ من دون شك،
لكن الأدلة الستة التي قدَّمها على حبِّه لكِ
ما زالت قائمةً ولم تُدحَض.
لأنَّكِ أيضًا بشر،
ولا يمكنكِ استخدام الحقيقة الحمراء.

بلى يمكنني.
بقوة سلطة المحقق التي أعطتني إيَّاها سيدتي.
رقَّيتُ أدلَّتِي الـ84 إلى مقام الحقيقة الحمراء!
أنا ساحرة الحقيقة، إيريكا فورودو
وأنا وحدي التي أحدِّد الحقيقة!!
أنا... محققة...
وكذلك ساحرةٌ في نفس الآن.
أنا بشريةٌ تسمو فوق حدود البشر.
هل ما زال لديكِ سؤال؟
أو ربَّما ملاحظةٌ أخيرة؟
إذا لا، فأسرعي بالانصراف.
لا، ليس عندي.
المعذرة.

أظنُّني سأغفو قليلًا قبل بداية اليوم الثاني.
نعم، لم أكُن يومًا أكثر سعادةً مِنّي الآن.

لقد أصبحتُ ساحرةً للحقيقة...
حتّى لو كان ذلك مؤقتًا.
من دون حب، يكون البشر منيعين ضدَّ الأوهام.
تلك الأوهام هي التي تسبب لهم الاضطراب والمعاناة.
هكذا كنتُ في الماضي...
الكلام الذي ليس بالأحمر لا يُنتِج سوى الألم...

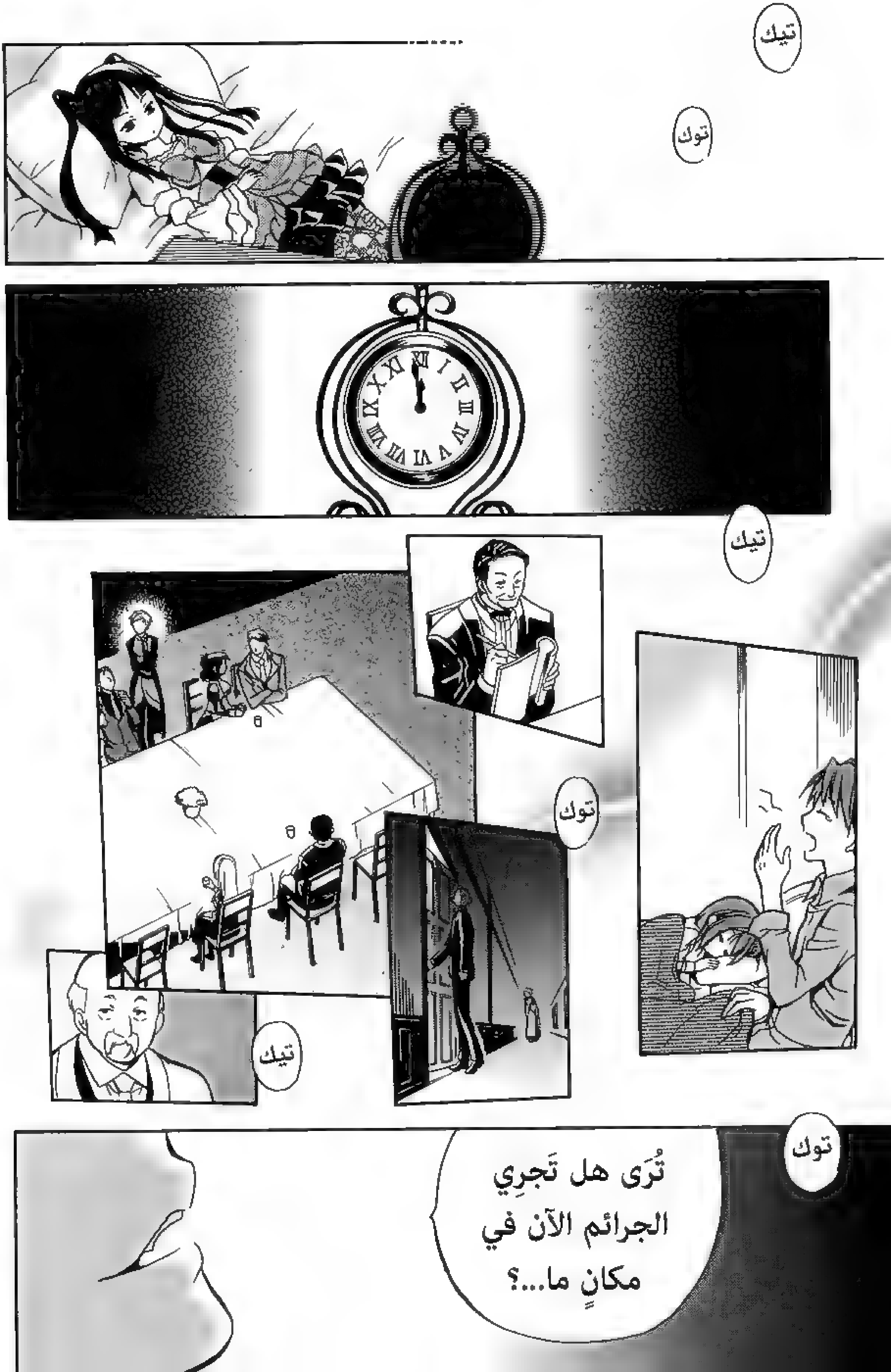
تيك
توك
تيك
توك
تيك
توك
تُرَى هل تَجرِي الجرائم الآن في مكانٍ ما...؟

كم أتمنى من ضحايانا الأعزاء...
أن يُخلّفوا وراءهم رسائل موت مثيرة هذه المرة!
تيك
توك
カ
チ

أمي...
لقد طلبتُ
يد شانـون
للزواج.
!
ماذا تقول
يا جـورج؟
هل فقدتَ
صوابك؟!

هل نِمتَ معها وأجبرتك علـى الزواج بدعوَى أنَّها حامل؟!
يكفي وقاحـة يا أمي.
شانون هي الفتاة التي أريـدُ قضاء حياتي معها.
لهذا طلبتُ يدَها فوافقت
ما المشكلة في ذلك؟
خِطبَتُنا أصبحت مُؤكَّدة و...
كلا، أنتَ مخطئ!!
الزواج ليس موضوعًا سهلًا كما يبدو لك في قصـص المانجا!
خصوصًا في حالتك، فأنتَ جورج أوشيروميا!
كيف تتسرع في قرارٍ مَصِيـري كهذا وأنتَ تعلم أنَّ الاختيار قد يقع عليك يومًا ما لخلافة جدك؟!

ألستُ أمُّك؟! لماذا لَم تَستَشِرني أولًا؟!
هذا ما أحاول فعلُه الآن...
كلا،
الحقيقة أنَّ هذه ليست استشارة، بل مجرَّد إعلام.
كما أُعلِمكِ أنّي لا أكترث مطلقًا بخلافة جـدّي، وأُفَضِّـل بناء إمبراطوريتي الخاصة مثلما فعل أبي.
أ... أتدري كم كافح أبوكَ وعانى حتى وصل لما وصَـل إليه من الصفر؟!
لا تحسب أنَّ بإمكانكَ تقليده بهذه السهولة!

لكن بوجود زوجةٍ مُتَفهِّمة ورائعة مثلكِ إلى جواره
نجح أبي في مسعاه، أليس كذلك؟
لهذا تحديدًا أستطيع أن أضاهي أبي
ما دمتُ برفقة سايو التي تُساعِدني وتدعمني حتَّى يشتدَّ عُودِي.
يكفي يا جورج! تروَّى قليلًا وشغِّل عقلك!!
شانون ليست الفتاة الوحيدة في الدنيا! بل ألف فتاةٍ غيرها تتمناك. ألا تذكر آيومي-سان التي قدَّمتُها لك في مقابلة الزواج؟!

أثناء ترتيبكِ لتلــك المقابلات
لم تفكّري ولو مرةً في مشاعــري يا أمي!!
......
ماذا دَهَاك يا جورج؟!
أنا واثقةٌ أنَّ هذا فقط طيش الشبــاب الذي سيحيدُ بكَ عن طريق الصواب.
لهذا يتوجَّب عليَّ فتـــح عينيك على الحقيقة ولو كانت مُرَّة!

ما كنتُ أبدًا لأقول هذا لو كنتَ مجـرَّد فتًـى عادي أعرفه!
أنتَ طفلي الوحيد الغالي ولا أريد غير مصلحتك!
أمِّي، إنِّي حقًا ممتنٌّ لِحُسن تربيتكِ لي.
وكم أودُّ أن أكون مثلكِ ذات يومٍ حين أُرزَق بأطفالٍ وأصير أبًا...
حتمًا سأكون أفضل أبٍ في العالم لو قاتلتُ من أجل أبنائـي بمثل شراستكِ.

جورج
...
أخيـرًا
فهِمت...
لا تقلق على
شانون، سأشرح
لها كلَّ شيء
بنفسي...
فقط دَع
كلَّ شيءٍ
لي....
نعم،
لذلك
بالضبط أنا
مضطرٌّ لفعل
هذا.
ماذا؟

آنَ الأوان لتتركِي ابنكِ يعيـــش حياته
يا أمي.
جو...

ما رأيكِ أن نتــرك شَكلِيّات الأم والابن...
ونتحدث أخيراً من قرارة أنفسنا؟
أنا بصفتي جورج.
وأنتِ بصفتكِ إيفا.
رغبتكِ الملحَّة في تدبيرِ زواجي لا علاقة لها أبدًا بمصلحتــي، بل سببُها الظـرُوف المادية والمظاهر الاجتماعية،
وطبعًا من أجل التباهـي ونيـل الأفضليـة في الصراع اللامتناهي بينكِ وبين أعمامي، وبالأخص عمِّي كراوس.
هذا لُــبُّ الموضوع...
ليتَكِ تستسلمين وتعترفين بهذا
على الأقــل من باب الصدق.
لماذا...
لماذا تنظر إليَّ هكذا...؟

لأنّي الآن لستُ أنظر لأمي.
الشيء الوحيد الذي يبدو أمام عيني...
هو حاجزٌ يقف عَقَبةً بينـي وبين المستقبـل الذي اخترتُه.
اليومَ سوف أتخطّى الحاجز الأخير الذي هو أنتِ!!
......!!!

لكي يثمر حبُّكم، ضحُّوا لأجله بقربانٍ من حيـاة إنسان!
أتستطيع باسم حبِّك لشانـون أن تقتل أحدًا ما على هذه الجزيرة؟
هذه هي الشجاعة التي أحتاجُها للزواج بسايو!

ニヤッ

.........!
لا بدّ وأنّها...
هيئة أمّي الحقيقية!
تلك الساحرة ...

آآه! جميلٌ حقًّا أن تُفصِـح عن مشاعرك بين الفينـة والأخرى.
أنا أيضًا سوف أفعل المِثْل!
تمـرُّدك، وكفاحك، وعذابك، وكلُّ ما تقـول أنَّك عَانَيتَه...
هي أشياء مَرَرْتُ بها أنـا مِـن قبلك...
مستقبلُك ليس سوى نقطـة في بحر حياتي الكبير!!

هيّا، إلى متى ستُشيح بنظرك؟!
انظُر إلى تحت قدميك!!

にちゃあ
خيــوط عنكبوت...
إذن تنوين تقييدي مثلما كنتِ تفعلين وأنا طفل
من أجل تحقيق طموحاتكِ الشخصية؟!
كلّا، أبـدًا.
وسأُرِيكَ الآن حتّى تفهم.

انظر
هنا!!
!
...!!

والآن هيَّا تذكَّــر!
كيييييييي
ماذا يكون في أيـــام الثلاثاء؟!
طحج

نعم...
أتذكر...
الثلاثاء
مخصَّصٌ
لـدروس
البيانو...
إلى الآن
ما زال جلدي
يقشعــرُ كُلَّما
سمعت مقطوعة
فلوهوالزر...
نعم!

وماذا عن أيام الأربعاء ؟!
والخميس؟ والجمعة؟ وماذا يحدث أيام السبت؟

كيف لي أن أنسى؟
الأربعاء موعد دروس التقوية...
الخميس يوم الحصص التكميلية، وبعد دوام الجمعة كنّا نقصد مدرسةً خاصة تجمع بين الآباء والأبناء.
أمّا أيام السبت... فكان يزور مَنزلَنا معلمٌ خصوصي...
كلُّ ذلك كان مزعجًا ولا يُطَاق.
وهل تظنُّني كنتُ أستمتع بـه؟
تربيتك وتحفيزُك المتواصل كي تتعلم كانت أصعب شيءٍ على الإطلاق!!

لكنّي فهمتُ وأدركت
أنَّ الأطفال لا يمكن أن ينضجوا على نحوٍ سليم بِلا الرقابة الأبوية!
لهذا...
ليس عليك أن تشغل بالك بأي شيء!!
إذا كان الأطفال براعم، فآباؤهم هم الشمس الساطعة!
لا ورودَ تُزهِر ولا شجرَ يُثمِر بدون نور الشمس!
!

سوف أسهرُ على تزويجك بفتاةٍ راقيـة تضحِّـي مِـن أجلك بالغالي والنفيس!
دع كل شيء لأمّك! سأمهّد أمامك طريق النجاح إلى أن أنصبكَ خليفةً للعائلة!!
حينها فقط يمكنـكَ أن تبدأ حياتك الحقيقية!!

ما يُقَيِّدُكَ
ليس شبكتي،
بل رَحِمِي الذي
ما زال يُغَذِّيك!
فلا تتحدَّث عن
مستقبلك وأنتَ
لم تُولَد بعد!

ふわ
هيَّا، لقد انتهى التوبيخ...
انهَض الآن واعتذر لأمِّك.

ألستَ سعيدًا بكلِّ هذه الرُّضوض التي تذكِّــرك بحبِّ أمك لك؟!
هاه...
نعم... كلُّ ما فعلتِه حتّى الآن...
أنا متأكِّدٌ أنَّكِ فعلتِه لأجلي...

شُكرًا...
شكرًا جزيـلًا لكِ...